



أقرت قيادة التحالف الدولي لقتال تنظيم الدولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بمقتل 229 مدنياً في سوريا والعراق منذ آب/ أغسطس 2014 وحتى شهر شباط/ فبراير الماضي.

وقالت قيادة التحالف الدولي في بيان لها يوم أمس السبت إن قصف طائرات التحالف تسببت بمقتل 229 مدنياً، بشكل غير متعمد، في كل من سوريا والعراق.

وأوضح البيان أن التحالف شن 42 ألفاً و 89 عملية قصف في سوريا و العراق ضد "تنظيم الدولة" في الفترة بين آب 2014 وشباط 2017، مضيفاً أن 43 حادثاً وقع في العراق و سوريا لا يزال موضع تحقيق لتحديد عدد الضحايا و المسؤولية المحتملة للتحالف.

وتعتبر الحصيلة التي نشرها التحالف في بيانه موضع سخرية، إذ تشير الإحصائيات الميدانية إلى سقوط أضعاف هذا العدد خلال تلك الفترة في كل من سوريا والعراق، إذا شهد شهر آذار/ مارس الماضي سلسلة مجازر مروعة بحق المدنيين في الرقة، أبرزها استهداف طيران التحالف مدرسة تؤوي نازحين في المنصورة بريف الرقة إضافة إلى استهداف أحد أحياء مدينة الطبقة في الوقت ذاته، ما أدى لاستشهاد حوالي 270 مدنياً بالإضافة إلى عشرات الجرحى والمصابين، وهذا العدد لوحده أكبر من العدد المجمل الذي ذكره التحالف في بيانه.

ويعمد التحالف الدولي إلى التقليل بشكل كبير من أعداد ضحاياه، إضافة إلى التملص من مسؤولياته عن الخسائر البشرية والمادية التي تنتج عن العمليات التي يقوم بها.

